الأمم المتحدة

E/2013/NGO/45

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

حنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من المعهد الأيبيري الأمريكي لقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقّى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

080513 060513 13-30206 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

الفضاء الخارجي والتنمية المستدامة

تشمل العلوم والتكنولوجيا والابتكارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة بعدا مكانيا. ونحن نعتبر أن معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي) كانت رائدة باعتبارها أول صك دولي بشأن قانون الفضاء، بما في ذلك التنمية المستدامة. وتنص المعاهدة، في مادتها الأولى، على أن يباشر استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لتحقيق فائدة ومصالح جميع البلدان، أيا كانت درجة نمائها الاقتصادي أو العلمي، وتكون لجميع الدول حرية استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي دون تمييز. وتم التبصر بتلك المبادئ في إعلان المبادئ القانونية المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٣. كما تم تناول التنمية المستدامة في الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية؛ وفي المبادئ المنظمة لاستخدام الدول للسواتل الأرضية في الإرسال التليفزيوني الدولي المباشر لعام ١٩٨٢، التي تهدف إلى المساهمة في التنمية التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما في البلدان النامية؛ وفي المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي لعام ١٩٩٦، مع التركيز بوجه خاص على الحد من مخاطر تعرض الجمهور عرضا للإشعاع؛ وفي المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء الخارجي لعام ١٩٨٦.

وفي تموز/يوليه ١٩٩٩، وافقت الدول المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على الوثيقة المعنونة الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية، التي اعترفوا فيها بأهمية علوم الفضاء والتطبيقات الفضائية من أجل المعرفة الأساسية بالكون، والتعليم، والصحة، والرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، وإدارة الكوارث، وتنبؤات الأرصاد الجوية، ونمذجة المناخ، وتحديد المواقع بالسواتل، والاتصالات، والمساهمة الرئيسية التي تقدمها علوم وتكنولوجيا الفضاء لرفاه الإنسانية وعلى وجه التحديد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعرض إعلان الألفية عددا من التحديات في المستقبل التي ستواجه بتوقعات جيدة. وقامت منظمة الأمم المتحدة بتنظيم العديد من الدورات العملية التي سعت فيها الدول للمساهمة في التنمية المستدامة من الفضاء وذلك بفضل نتائج تطبيق تكنولوجيا الفضاء والبيانات الجغرافية المكانية. وقد شملت هذه الدورات قضايا مثل الحفاظ على التراث الثقافي، وسلامة الملاحة

البحرية، وإدارة الأراضي، والبيئة الأرضية، ومحطة الفضاء الدولية لإجراء عمليات طبية على الأرض، وطقس الفضاء، والإنذار المبكر بالزلزال وإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، ورسم خرائط للاجئين بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمساعدة الإنسانية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وسبل العيش والأمن الغذائي بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي.

ويجب علينا أن نواصل العمل من أجل التنمية المستدامة على جميع الأصعدة. وما فتئت البيانات الجغرافية المكانية توفر نتائج ممتازة بشأن هذه المسألة، ومع ذلك، فإن القضية الأكثر أهمية هي تزويد العالم بإمكانية الوصول إلى هذه التكنولوجيا والبيانات في الوقت المناسب للوقاية مما يمكن أن يحدث من كوارث على الأرض.